

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### أ. موقع البحث وموعده

أما ميدان البحث المأخوذ من هذا البحث فهو الصف الثاني بمدرسة "الغفاري البنتي" المتوسطة الإسلامية بانديجلانج. وقد اختار الباحث هذه المدرسة لأن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام ضعيفة. فحاول الباحث استخدام أسلوب الحكاية (Storytelling) وأثره على مهارة الكلام. وأما موعده فهو منذ ٣ من سبتمبر حتي ٧ من أكتوبر ٢٠١٨م.

#### ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث عند ذوقان عبيدات هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".<sup>١</sup> وعند سهيل رزق دياب "أن مجتمع البحث كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة."<sup>٢</sup> ومجتمع البحث

---

<sup>١</sup> ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، مصححة ومنقحة، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع،

١٩٨٥م)، ١٠٩

<sup>٢</sup> سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، (جامعة القدس المفتوحة غزة فلسطين، ٢٠٠٣)، ٨٩

في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة "الغفار البنتي" المتوسطة الإسلامية بانديجلانج.

وأما عينته فهي تشير إلى تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين تختارهم الباحثة ليحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذه لبحثه. فيأخذ الباحث العينته على حسب المجتمع الحسابي الذي يبلغ على قدر ٥٠ تلميذا. ويكون الصف الثاني اليميني صفا مجريا بعدد تلاميذه ٢٥ تلميذا، وصف ضابطا بعدد تلاميذه ٢٥ تلميذا.

### ج. منهج البحث

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالأسلوب الحكاية. والمجموعة الثانية الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعادية. كما قال العزوي "إن منهج البحث التجريبي يقوم أساسا على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع الديناميات أو القوى التي تحدث في الموقف التجريبي". وتوجد نماذج متعددة من

التصميمات التجريبية منها التصميمات التمهيدية والتصميمات الجيدة والتصميمات شبه التجريبية واختار الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental Design) لأنه مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض في هذا البحث.

تقع تصميمات شبه التجريبية في موقع وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية، ولقد سميت هذه التصميمات بهذا الاسم لأنه لا يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائياً، كما لا يتم ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، وإنها يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عواقب الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة، ولا يلجأ إلى تطبيق التصميمات شبه التجريبية إلا عندما يصبح من الصعب تطبيق التصميمات التجريبية.

#### د. أساليب جمع البيانات

لجمع البيانات المحتاجة، تستعمل الباحثة الأساليب الآتية :

## ١. الملاحظة

تعد الملاحظة من الأدوات البحث التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، ويفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة.<sup>٣</sup>

وما يقصد من هذه البحث الحصول على البيانات حول مسئلته وهي الملاحظة على تنفيذ التعليم الذي تقوم بها مدرس اللغة العربية في استخدام أسلوب الحكاية وهذه العملية التعليمية التي يلاحظها الباحث اللغة العربية في الصف. وأما أوراق الملاحظة تنظر إلى الملاحق.

## ٢. المقابلة

تعتبر المقابلة أدوات بحثية تشابه إلى حد كبير الاستبانة في خطواتها ومواصفاتها مع فارق واحد هو أنها حوار بين الباحث وصاحب الحالة المراد

<sup>٣</sup> سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، (جامعة القدس المفتوحة غزة فلسطين، ٢٠٠٣)، ٤٩

الحصول على معلومات منه أو تعبيراته عن آرائه واتجاهاته ومشاعره، ويقوم بالمقابلة أشخاص مدبرون تدريباً خاصاً يجمع البيانات من الأفراد بشكل مباشر من خلال طرح أسئلة محددة وتفسير الغامض منها ويقوم الباحث أو من ينوب عنه بتسجيل ما دار فيها. المقابلة هي الحوار يجري بين الباحث والمجيب للحصول على علي البيانات والمعلومة منه. وقام الباحث بهذه المقابلة مع المدرس اللغة العربية أو التلاميذ الصف الثاني وما يتعلق بعنوان البحث

يعنى

### ٣. الإختبار

يتضمن الاختبار عادة مجموعة من الفقرات (الأسئلة) الموضوعية بشكل منظم ومنتقن لقياس خاصية معينة لدى الفرد. وينبغي أن تكون مجموعة الأسئلة هذه ممثلة لمجموع المواقف والأنماط السلوكية التي يفترض قياسها، ونتيجة لإجابة الفرد عن الأسئلة هذه نحصل على قياس رقمي يمثل مدى وجود الخاصية لديه. قال هادي مشعان ربيع "إن أهمية الاختبارات بالنسبة للبحث العلمي التربوي هو أننا نستطيع من خلالها

اكتشاف شخصية التلاميذ عن طريق معرفة قدراته العقلية، واستعداداته التي يعبر عنها عادة بالرقم أو باللفظ".<sup>٤</sup>

قدّم الباحث للتلاميذ اختبارين بالنسبة للبحث التجريبي أحدهما الإختبار القبلي (pretest) وهو اختبار الذي تختبره المجموعتان التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة. والثاني الاختبار البعدى (posttest) وهو اختبار الذي تختبره المجموعتان التجريبية والضابطة بعد إجراء التجربة ليظهر لنا تحصيل التعلم في مهارة الكلام باستخدام اسلوب الحكاية.

### هـ. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات المبحوثة، وقرّر مشكلات المبحوثة في أسئلة الجملة. وقال يوسف العنيزي "إن فروض البحث في توقعات للبحث تمثل حدودا للمشكلات، ولا يصوغها الباحث في محص

<sup>٤</sup> هادي مشعان ربيع، طرق البحث التربوي، (عمان : مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٦م)، ١٥٠

خيالة، إنما في ضوء خبراته وقراءته واطلاعه على البحوث والتجارب السابقة".<sup>٥</sup>

ولذلك تقدم الباحث فرضيتين البحث على صحيحته أو خطائه،

فرضية الصفرية ( $H_0$ ) والفرضية البديلة ( $H_a$ ) وهما :

١- الفرضية الصفرية :  $r$  س ص  $\neq$  . : لا توجد أثر استخدام أسلوب

الحكاية (Storytelling) في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

٢- الفرضية البديلة :  $r$  س ص  $=$  . : توجد أثر استخدام أسلوب الحكاية

(Storytelling) في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

ولتسهيل هذا الاختبار، قدم الباحث فرضية البديلة التي تدل على

وجود الأثر بين المتغيرين. وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة و(ت)

الجدولية في مستوى الدلالة ٥% مع التعيين. إذا كانت قيمة (ت) المحسوبة

أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو مستويان، ففرضية البديلة مقبولة ، وتلك

تدلّ على أنّ بين المتغيرين أثر دالة، وإذا كانت قيمت (ت) المحسوبة أصغر

<sup>٥</sup> يوسف العنيزي وآخرون، مناهج التربوي بين الطريقة والتطبيق (دولة الكويت، ١٩٩٩)، ٢٤٤

من قيمة (ت) الجدولية، ففرضية البديلة مردودة، وتلك تدلّ على أنّ بين المتغيرين لا توجد أثر.

ولتحقيق هذه الفرضية تستخدم الباحث إمتحان الفرضية الأصلية التي تدل على عدم أثر بين المتغير السين والمتغير الصادي. إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية المقدمه مقبولة.

### و. أسلوب تحليل البيانات

يقصد بتحليل البيانات هي العملية التي يتم فيها النظر إلى بيانات البحث على ضوء الفرضيات أو التساؤلات التي يطرحها، وتتطلب عملية التحليل القيام بتلخيص، وإيجاز البيانات وتنظيمها بطريقة تسهل على الباحث استخلاص النتائج منها وقبل أن يبدأ الباحث في تحليل البيانات التي جمعها يجب عليه أن يتأكد من اكتمالها، ودقتها، وصحة المعلومات الواردة فيها.

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قامت الباحثة فيها بحساب درجات وأرقامها نوعية أم كمية، وكانت فالبيانات النوعية حصل عليها الباحثة من



الاختبار القبلي والاختبار البعدي من الأسلوب المؤداه، والبيانات الكمية وضعت عن الاستبيان الذي ملأه التلاميذ حول الأسلوب المجرب. وبناء على نوع هذه البيانات يجرى هذا التحليل على كمايلي:

١. تحليل البيانات الكمية (Analisis Data Kuantitatif)

١. من تحليل البيانات الكمية التي حصلت عليها الباحثة من الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) حول استخدام القصة المصورة وأثره في مهارة القراءة متحلل عن طرق الرموز التالية :

أ. حساب المتوسط (مت) (*Mean*) بالمعادلة :

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم ت ص}}{\text{ن}}$$

ب. حساب درجة الانحراف المعياري (*ScorStandart Deviation*) بالمعادلة :

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{\text{ن}}}$$

ج. حساب درجة الأخطاء المعيارية (*Standart Error Mean*) بالمعادلة :

$$س^{\circ} مت^{\circ} = \frac{ع^{\circ}}{\sqrt{ن-١}}$$

د. حساب درجة فروق الأخطاء المعيارية (*Standart Error*)

*Differential* بالمعادلة :

$$س^{\circ} مت^{\circ} - مت^{\circ} = \sqrt{س^{\circ} مت^{\circ} + س^{\circ} مت^{\circ}}$$

هـ. اختبار فروض المقارنة (to) بالمعادلة :

$$ت = \frac{مت^{\circ} - مت^{\circ}}{س^{\circ} مت^{\circ} - مت^{\circ}}$$

و. حساب الدرجة الحرة (*Degress Of Freedom*) بالمعادلة:

$$دك = (ن١ + ن٢) - ٢$$

الفروض بالنسبة إلى المعباري التالي :

١. إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فكانت الفروض

الأصلية مردودة، والفروض البديلة مقبولة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية

باستخدام القصة المصورة لها أثر ذو دلالة إحصائية في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

٢. إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فكانت الفروض الأصلية مقبولة، والفروض البديلة مردودة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام القصة المصورة أثر عدم ذو دلالات إحصائية في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.